قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية
مجلة البحوث والدراسات الاسلامية
الصفحة الرئيسية للمجلة:https://djisrs.dws.gov.iq

مرويات زيد بن ابي أنيسة في سنن الترمذي– دراسة تحليلية–

The Narrations of Zayd ibn Abi Unaysah in Sunan al-Tirmidhi: An Analytical Study

م.م: مروان سوري عبد الكريم علاوي/ وزارة التربية العراقية – مديرية تربية الأنبار*

Abstract

This study investigates the narrations of Zayd ibn Abi Unaysah (Abu Usamah al-Rahawi), a prominent figure among the junior Tabi'in and a reliable (thiqah) authority cited across the nine primary compendia of Hadith. Utilizing an analytical approach, this research examines five specific reports transmitted by Ibn Abi Unaysah as documented in Jami' al-Tirmidhi. The selected narrations encompass diverse thematic areas, including the jurisprudence of funeral prayers, ethical warnings against injustice, the theological concepts of divine creation and predestination, the merits of post-Fajr supplications, and the virtues of the third Caliph, 'Uthman ibn 'Affan (may Allah be pleased with him). By providing a critical analysis of these reports, the study aims to elucidate al-Tirmidhi's methodology in transmitting from Ibn Abi Unaysah and to highlight the scholarly significance of his narrations for researchers and students of the Prophetic Sunnah.

Keywords: Speech Acts – Divine Vocative – Prophet Muhammad (PBUH) Pragmatics – Qur'anic Discourse

معلومات المقال

تاريخ المقال:
الإرسال:٢٠٢٦/١/١٨
المراجعة:٢٠٢٦/١/٢٥
القبول: ٢٠٢٦/٢/١٠

الكلمات المفتاحية:
مرويات، زيد، أبي أنيسة، سنن، الترمذي.

الملخص

زيد بن ابي انيسة وهو أبو أسامة الرهاوي من صغار التابعين وكان (رحمه الله) من الثقات وقد روى له أصحاب الكتب التسعة، وقد تضمن هذا البحث خمس روايات في جامع الامام الترمذي ودرستها دراسة تحليلية حديثية فكانت الرواية الأولى قد بينت كيفية صلاة الجنازة ورفع اليدين فيها، والرواية الثانية حذر فيها الرسول صلى الله عليه وسلم من المظالم وخطورتها على صاحبها في الدنيا قبل الاخرة لأنه في الاخرة لا يوجد درهم ولا دينار، وانما تأخذ من حسناتك وتقذف عليك من سيئاتهم، وجاء في الرواية الثالثة كيفية خلق الله تعالى للإنسان وكيف قدر له الجنة والنار من بداية خلقه، وتضمنت الرواية الرابعة تعليمنا الدعاء بعد صلاة الفجر وكيف لها الاجر الكبير، وتاتي خاتمة الروايات بالخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه عندما حوصر وقام يذكر لهم فضائله عندما كان على جبل احد مع النبي صلى الله عليه وسلم وعندما جهز جيش العسرة وعندما اشترى البئر واوقفه لله تعالى، فأحببت ان ابين ما رواه الترمذي لزيد بن ابي انيسة في كتابه لتعم الفائدة للقارئ الكريم والله الموفق.

* Corresponding author at: **Marwan Suri Abdel Karim Asst. Lecturer**
The Open Educational College – Heet Academic Branch-
surimarwan936@gmail.com

١.المقدمة

الحمدُ للهِ الذي مَنَّ على المسلمين بـإنزالِ القرآنِ الكريم، والإحياءِ بالسُّنَّةِ النبويةِ الشريفة، وتكفَّل بحفظِهما في الصدورِ والسُّطورِ إلى يـومِ الدين، والصلاةُ والسلامُ على سيدِنا محمدِ بنِ عبدِ الله ﷺ صفوةِ خلقِه وخاتمِ أنبيائِه، وعلـى آلـهِ وصحبِه، ومن اهتدى بهديه إلى يومِ الدين. أمّـا بعد:

فإنَّ السُّنَّةَ النبويةَ هي المصدرُ الثاني من مصادرِ التشريعِ الإسلامي بعد كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ، وقـد قال الله تعالى: ﴿ فلا وربِّك لا يؤمنـون حتـى يُحكِّموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجًا مما قضيتَ ويُسلِّموا تسليمًا﴾[١]. وقال النبيُّ النبيُّ محمد ﷺ: «ألا إني أوتيتُ الكتابَ ومثلـه معه»[٢]. أي: القرآنَ والسُّنَّةَ النبوية، لأنَّ السُّـنَّةَ النبويةَ تُعَدُّ قرينةً للقرآنِ الكريم، ولا يمكن معرفةُ الكثير من أحكامِ هذا الدين وأُسُسه إلا إذا اجتمع إليها بيانُ النبيِّ محمـد ﷺ، وذلـك لأنَّ السُّـنَّةَ النبويةَ شارحةٌ لكتابِ الله، مُفسِّرةٌ له، ولذلك قال تعالى: ﴿ وأنزلنا إليك الذِّكر لتُبيِّنَ للناس ما نُزِّل إليهم ولعلهم يتفكَّرون﴾[٣]. ولقد هيَّأ اللهُ عزَّ وجلَّ علماءً جهابذةً قد حفظوا سُنَّةَ نبيِّهم ﷺ، فنقلوهـا لنا بكلِّ دقَّةٍ وأمانة، وكتبُوها في سبيلِ إيصـالها إلى الناس، ودافعوا عنها، ولهذا استمرَّت مصونةً صافيةً من كلِّ الشوائب إلى أن تقـومَ السـاعة، ومن هؤلاء الرُّواة الذين خدموا السُّنَّةَ النبويـة: زيد بن ابي أنيسة، أبو أسامة الكوفي الرهـاوي، وممن كان لهم باع طويل في خدمة السنة النبوية المطهرة.

١.١.أهمية موضوع البحث:

خدمة السنة النبوية، وبيان منزلة زيد بـن ابـي انيسة وهو من صغار التابعين، والتعريف ببعض مروياته في جامع الامام الترمذي، كونها محاور جوهرية في الشريعة الاسلامية وتلامـس حيـاة المسلم من العبادات والرقائق والتفسير وتهـذيب النفس من خلال استحضـار مشـهد الحسـاب والقصاص ، مما يعزز الوازع الديني.

٢.١.الدراسات السابقة:

لم اقف على من درس هذا الموضـوع فعنـوان بحثي: (مرويات زيد بن ابي أنيسة، أبو أسـامة الكوفي في سنن الترمذي دراسة تحليلية حديثية). وقد اشتمل البحث على ست مطالب:

المطلب الأول: التعريف بزيد بن ابي انيسة.

المطلب الثاني: الحديث الأول أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ –

باب ما جاء في رفع اليدين على الجنازة.

المطلب الثالث: الحديث الثاني أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ – باب مـا جاء في شأن الحساب والقصاص

(١) سورة النساء، الآية ٦٥

(٢) سنن أبي داود ت الأرنؤوط (٧/ ١٣)

(٣) سورة النحل، الآية ٤٤

المطلب الرابع: الحديث الثالث أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ –باب ومن سورة الأعراف

المطلب الخامس: الحديث الرابع أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ – باب

المطلب السادس: الحديث الخامس أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ – باب

٢.المطلب الأول: التعريف بزيد بن ابي انيسة الكوفي الرهاوي.

١.٢.اسمه ونسبه: زيد بن أبي أنيسة، واسمه: زيد، الجزري، أبو أسامة، الرهاوي، كوفي الأصل[١]، كان كوفيا سكن الرُّهَا من الجزيرة[٢].

٢.٢.سيرته الشخصية: ولد سنة إِحْدَى وَتِسْعين[٣] كان كوفيا سكن الرها من الجزيرة[٤]، كَانَ فَقِيها ورعا[٥]، هو مولى لغني[٦]،من أهل الْكُوفَة[٧]، من السادسة[٨]،

٣.٢.شيوخه:

١–شهر بن حوشب أبو سعيد،١١١هـ.

٢–سعيد بن ابي سعيد المقبري، ١٢٩هـ.

٣–عطاء بن أبي رباح أبو محمد القريشي، ١١٤هـ[٩].

٤.٢.تلاميذه:

١–أَبُو عبد الرحيم خَالِد بن أبي زيد، ١٤٤هـ[١٠].

٢–مَعْقِل بن عبيد الله الجزري، ١٦٦هـ.

٣–عبيد الله بن عَمْرو الرقي، ١٨٠هـ .

٥.٢.أقوال اهل العلم فيه: قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث فقيهًا راوية للعلم[١١]، قال ابن معين: ثِقَة[١٢]، قال العجلي: ثِقَة[١٣]، قال الذهبي: حافظ إمام ثقة[١٤]، قال ابن حجر: ثقةٌ له أفرادٌ[١٥].

٦.٢.وفاته: اختلف في وفاته فقيل مات سنة تسع عشرة، وقيل: سنة أربع وعشرين، وله ستٌّ وثلاثون سنة[١٦].

٣.المطلب الثاني: الحديث الأول: أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ –باب ما جاء في رفع اليدين على الجنازة

قال الامام الترمذي – رحمه الله –: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ يَزِيدَ

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ١٨)

(٢)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٥٦)

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٦٥)

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٥٦)

(٥) الثقات لابن حبان (٦/ ٣١٥)

(٦) الطبقات الكبرى ط العلمية (٧/ ٣٣٤)

(٧) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٢/ ٥٨٤)

(٨) تحرير تقريب التهذيب (١/ ٤٣١)

(٩) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (١/ ١٠٥)

(١٠) رجال صحيح مسلم (١/ ٢١٦)

(١١) الطبقات الكبرى ط العلمية (٧/ ٣٣٤)

(١٢) تاريخ ابن معين –رواية الدوري (٤/ ٤١١)

(١٣) : الثقات للعجلي ط الدار (١/ ٣٧٦)

(١٤) الكاشف (١/ ٤١٥)

(١٥) تحرير تقريب التهذيب (١/ ٤٣١)

(١٦) تحرير تقريب التهذيب (١/ ٤٣١)

بْنِ سِنَانٍ، عَنْ زَيْدٍ – وَهُوَ ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ – عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةٍ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ وَوَضَعَ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى .

تخريج الحديث: الترمذي[١]، الدارقطني[٢].

ترجمة رجال السند:

١–الْقَاسِمِ بْن زكريا بْن دينار القرشي، أَبُو مُحَمَّد الطحان الكوفي، وربما نسب إِلَى جده، رَوَى عَن: أحمد بْن المفضل الحفري، وإسحاق بْن مَنْصُور السلولي، وإسماعيل بْن أبان الوراق، رَوَى عَنه: مسلم، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وابن ماجه، والحسن بْن سفيان الشيباني، والحسين بْن إِسْحَاق التُّسْتَرِيّ [٣]، وقال الطبري: ثقة[٤]، وقال ابن حجر: مات مات في حدود الخمسين والمائتين[٥]، وقال ثقةٌ، من الحادية عشرة[٦].

٢– إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم الكوفي، روى عن: أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي. وإسحاق بن إبراهيم الأزدي، وإسرائيل بن يونس، روى عنه: البخاري، وأبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[٧]، وقال البخاري: صَدُوق[٨]، وقال: الجوزجاني: كان مائلا عن الحق ولم يكن يكذب في الحديث[٩]، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان عمن يروي عنه[١٠]، وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: ثقة[١١]، وقال ابن حجر: "ثقةٌ، تكُلِّم فيه للتشيع، مات سنة ست عشرة، من التاسعة"[١٢].

٣– يحيى بن يعلى الْأَسْلَمِيّ الْقَطوَانِي وقطوان مَوضِع بِالْكُوفَةِ[١٣] روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وحرب بن صبيح، وحمزة بن حبيب الزيات، روى عنه: إبراهيم بن الحسن التغلبي، وإبراهيم بن عبد الله بن عبس التنوخي، وأحمد بن إشكاب الصفار[١٤]، وفاته: (١٨١ –١٩٠ هـ)[١٥].وقال عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: كوفى ليس بالقوى، ضعيف الحديث[١٦]، وقال الذهبي: ضعيف[١٧]، وذكره الذهبي في

(١) جامع الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْجَنَازَةِ [٣٧٤/٢] (٧٥) (٧٦)، ١٠٧٧.

(٢) سنن الدارقطني كتاب الجنائز –باب وضع اليمنى على اليسرى اليسرى ورفع الأيدي عند التكبير(٢/ ٤٣٨)،

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ٣٥١)

(٤) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (٢/ ٤٦٠)

(٥) تهذيب التهذيب (٨/ ٣١٤)

(٦) تحرير تقريب التهذيب (٣/ ١٦٩)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٥)

(٨) التاريخ الأوسط (٢/ ٣٣٧)

(٩) أحوال الرجال (ص: ١٣٦)

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٥٠٤)

(١١) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (١/ ٩٣)

(١٢) تحرير تقريب التهذيب (١/ ١٢٧)

(١٣) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٥٤)

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٥١)

(١٥) تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ١٠٠٤)

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٩٦)

(١٧) الكاشف (٢/ ٣٧٩)

موضع اخر بقوله: لين[١]، قال ابن حجر: ضعيفٌ شِيعيٌّ، من التاسعة[٢].

٤– يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو فروة الرهاوي، والد محمد بن يزيد بن سنان، مولى بني طهية من بني تميم[٣]، روى عن: الأعمش، والزهري، وهشام بن عروة[٤]، روي عنه: شريك بن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، وطلحة بن زيد الرقي[٥]، مَاتَ سنة خمس وَخمسين وَمِائَة[٦]، وقال أبو حاتم البستي: كَانَ مِمَّن يخطىء كثيرا[٧] قال ابن حجر: ضعيفٌ، من من كبار السابعة، وله ست وسبعون[٨].

٥– زيد بن أبي أنيسة: سبقت ترجمة من قبل وهو ثقة[٩].

٦–الزهري: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة الإمام، أبو بكر القرشي الزهري المدني، روى عن ابن عمر حديثين فيما بلغنا، وعن: سهل بن سعد، وأنس بن مالك، روى عنه: الأوزاعي، ومالك، والليث، ولد سنة خمسين، وطلب العلم في أواخر عصر الصحابة وله نيف وعشرون سنة، الوفاة:(١٢١ – ١٣٠هـ)[١٠]. وقال ابن حبان: كَانَ من أحفظ أهل زَمَانه وَأَحْسَنهمْ سياقا لمتون الْأَخْبَار وكَانَ فَقِيها فَاضلا[١١]، وقال الذهبي: كان الزهري حافظا لا يحتاج إلى أن يكتب[١٢]، وقال ابن حجر: الفقيه الحافظ: متّفَقٌ على جَلالتِه وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة[١٣].

٧–سعيد بن المسيب: سَعِيد بْن المسيّب بْن حزن بْن أَبِي وَهْب بْن عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بن عمران بن مخزوم بْن يقظة. وأمه أم سَعِيد بِنْت حكِيمِ بْن أُمَيَّةَ بْن حَارِثَةَ بْن الأوقص السُّلَميّ[١٤]، ولد في خلافة عمر لأربع مضين منها، وقيل: لسنتين مضتا منها. ورأى عمر، وسمع: عثمان، وعليا، وزيد بن ثابت، وسعد بن أبي وقاص، وعائشة، روى عنه: الزهري، وقتادة، وعمرو بن دينار(الوفاة: ٩١ – ١٠٠ هـ)[١٥]. وقال الذهبي: عالم أهل المدينة بلا مدافعة[١٦]، وقال ابن حجر: أحدُ العلماءِ الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية: اتَّفَقُوا على أن مرسلاتِه أصحُّ المراسيل[١٧].

(١) المقتنى في سرد الكنى (١/ ٢٤٧)
(٢) تحرير تقريب التهذيب (٤/ ١٠٥)
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ١٥٥)
(٤) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل والمجاهيل (٢/ ٣٤٠)
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ١٥٦)
(٦) المجروحين لابن حبان (٣/ ١٠٦)
(٧) المجروحين لابن حبان (٣/ ١٠٦)
(٨) تحرير تقريب التهذيب (٤/ ١١٢)
(٩) ينظر ترجمته في ص(٣) من هذا البحث
(١٠) تاريخ الإسلام ت بشار (٣/ ٤٩٩)
(١١) الثقات لابن حبان (٥/ ٣٤٩)
(١٢) تاريخ الإسلام ت بشار (٣/ ٥٠٠)
(١٣) تحرير تقريب التهذيب (٣/ ٣١٧)
(١٤) الطبقات الكبرى ط العلمية (٥/ ٨٩)
(١٥) تاريخ الإسلام ت بشار (٢/ ١١٠٣)
(١٦) تاريخ الإسلام ت بشار (٢/ ١١٠٣)
(١٧) تحرير تقريب التهذيب (٢/ ٤٣)

٨- (الصحابي الجليل) أبو هريرة الدوسي اليماني صاحب رسول الله (ﷺ)، وحافظ الصحابة، سماه رسول الله (ﷺ) عبد الله وكناه أبا هريرة وروي عنه أنه قال: إنما كُنيتُ بأبي هريرة أني وجدت أولاد هرة وحشية فحملتها في كمي فقيل ما هذه فقلت هرة قيل فأنت أبو هريرة وذكر أبو القاسم الطبراني أن اسم أمه ميمونة بنت صبيح(ت:٥٩ه). روى عن: النبي(ﷺ)، وأبي بكر الصديق، وإبنته عائشة ، زوج النبي (ﷺ)، واخرين روى عنه: أنس بن مالك، وعبد الرحمن بن مهران مولى أبي هريرة، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، واخرون[١]، وقال إبن حجر:" الصحابي الجليل حافظ الصحابة"[٢].

الحكم على الحديث:

قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأعله ابن القطان في بأبي فروة، ونقل تضعيفه عن أحمد، والنسائي، وابن معين، والعقيلي، قال: ففيه علة أخرى، وهو أن يحيى بن يعلى الراوي عن أبي فروة، وهو أبو زكريا القطواني الأسلمي، هكذا صرح به عند الدارقطني، وهو ضعيف، وقال ابن حبان في أبي فروة: كثير الخطأ، لا يعجبني الاحتجاج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد، ثم نقل عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء[٣].هو ضعيف عند أهل أهل الحديث[٤]

المعنى العام للحديث:

رأى أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن يرفع الرجل يديه في كل تكبيرة على الجنازة، وهو قول ابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، وقال بعض أهل العلم: لا يرفع يديه إلا في أول مرة، وهو قول الثوري وأهل الكوفة، وذكر عن ابن المبارك أنه قال في الصلاة على الجنازة: لا يقبض بيمينه على شماله . ورأى بعض أهل العلم أن يقبض بيمينه على شماله كما يفعل في الصلاة[٥]، وأما الصلاة على الطفل الذي لم يبلغ الحلم كالصلاة على الكبير ولم يثبت عن النبي(ﷺ)، بسند صحيح أنه علم أصحابه دعاء آخر للميت الصغير، غير الدعاء الذي علمهم للميت الكبير، بل كان يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا[٦].

أهم ما يستفاد من الحديث:

١-فينبغي أن يقتصر على الرفع عند تكبيرة الإحرام لأنه لم يشرع في غيرها إلا عند

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٦/ ١٣٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٤/ ٣٦٧.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ١/ ٦٨٠.

(٣) نصب الراية (٢/ ٢٨٥)

(٤) نيل الأوطار (٤/ ٧٧)

(٥) جامع الترمذي مع شرحه تحفة الأحوذي – أبواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –باب ما جاء في رفع اليدين على الجنازة،(١٦٥/٢)(١٠٧٧) عون المعبود وحاشية ابن القيم (٨/ ٣٦٠)

(٦) عون المعبود وحاشية ابن القيم (٨/ ٣٦٢)

الانتفال من ركن إلى ركن كما في سائر الصلوات

٢- لا انتقال في صلاة الجنازة حسب ما تبين في هذا الحديث[١]

٣- استحباب رفع اليدين في اول تكبيرة من صلاة الجنازة كما في الصلاة المفروضة.

٤- استحباب وضع اليمنى على اليسرى بعد التكبيرة الأولى وهو من هدي النبي ﷺ

٥- ان صلاة الجنازة لها صفة وهيئة قريبة من الصلاة المفروضة

٤.المطلب الثالث: الحديث الثاني: أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ – باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص

٢٤١٩ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَنَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا كَانَتْ لِأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ فِي عِرْضٍ أَوْ مَالٍ فَجَاءَهُ فَاسْتَحَلَّهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ، وَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حَمَّلُوهُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ .

تخريج الحديث: الترمذي[٢] مسند أبي يعلى الموصلي[٣]، المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة[٤].

ترجمة رجال السند:

١-هناد بن السرى بن مُصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عَمْرو بن حَاجِب بن زُرَارَة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حَنْظَلَة بن مَالك بن زيد مَنَاة بْن تَمِيم بْن مر بْن أد بْن طابخة بْن إلْيَاس بْن مُضر بْن نزار بن معد بن عدنان [٥]التميمي الدارمي، أبو السري الكوفي روى عن: أسباط بن محمد القرشي، وإسماعيل بن عياش، وحاتم بن إسماعيل المدني، روى عنه: البخاري في " أفعال العباد" والباقون، وأحمد بن منصور الرمادي، وبقي بن مخلد الأندلسي[٦]، الأندلسي[٦]، مَاتَ فِي يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ، آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعٍ الآخِرِ، سَنَةَ ثَلاَثٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَتَيْنِ. قُلْتُ: عَاشَ إِحْدَى وَتِسْعِيْنَ سَنَةً[٧]، وقال النسائي: كوفي ثقة[٨]، وقال عبد الرحمن: سألت ابى عن هناد بن السرى فقال: صدوق[٩]، وقال الذهبي: الحافظ القدوة الزاهد شيخ الكوفة أبو السرى

(١) نيل الأوطار (٤/ ٧٧)

(٢)أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص، جزء: ٤ صفحة: ٢١٨،

(٣) (١١/ ٤١٣)

(٤) (٢/ ٤٥٥)

(٥) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٦)

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٣١١)

(٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١١/ ٤٦٦)

(٨) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (ص: ٦٢)

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٢٠)

التميمي الدارمي المحدث[١]، وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثقةٌ، من العاشرة[٢].

٢- نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي، ويقال: الأودي، أبو سليمان، ويقال: أبو سعيد، الكوفي الوشاء، روى عن: أحمد بن بشير الكوفي، وزيد بن الحباب، وعلي بن جبلة الغزال، روى عنه: الترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن إسحاق بن بهلول التنوخي[٣]مات سنة ثمان وأربعين[٤] وقال النسائي: ثقة[٥]، وقال ابن ابي حاتم: سالت ابي وقال: هو شيخ رأيته يحفظ ما يحدث[٦]، وقال الذهبي: ثقة[٧]، وقال ابن حجر: ثقةٌ، من العاشرة[٨].

٣- عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي[٩]، روى عن: عبد الملك بن عمير، وليث بن أبي سليم، وإسماعيل بن أبي خالد[١٠]، روى عنه أحمد بن حنبل وأبو كريب وهناد توفي سنة خمس وتسعين ومائة[١١]. وقال العجلي: لا بأس به[١٢]، وقال الذهبي: الحَافِظُ، الثِّقَةُ[١٣]، وقال ابن حجر: لا بأسَ به وكان يُدَلِّسُ، قاله أحمد، من التاسعة[١٤].

٤- أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي، يقال: اسمه يزيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة، ويقال: يزيد بن عبد الرحمن بن عاصم، ويقال: يزيد بن عبد الرحمن بن هند، ويقال: يزيد بن عبد الرحمن بن واسط، ويقال: يزيد بن عبد الرحمن بن سابط. وقيل له: الدالاني لأنه كان ينزل في بني دالان ولم يكن منهم، روى عن: إبراهيم ابن ميمون، والحكم بن عتيبة، وزيد بن أبي أنيسة، روى عنه: حفص بن غياث، وزهير بن معاوية، وسفيان الثوري[١٥](ت ١٤١ – ١٥٠ هـ)[١٦]، وقال ابن سعد: كَانَ مُنْكَرَ الْحَدِيثِ[١٧]، وقَالَ ابْن عدي: لَهُ أَحَادِيث صَالِحَة، إِلَّا أَنه مَعَ لينه يكْتب حَدِيثه[١٨]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرًا، وكان يُدلس، من السابعة[١٩].

٥-زيد بن أبي أنيسة: سبقت ترجمة من قبل وهو ثقة[٢٠] .

٦-سعيد بن أبي سعيد المقبري: واسم أبي سعيد كيسان المديني مولى بني ليث كنيته أبو

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٢/ ٧٠)
(٢) تحرير تقريب التهذيب (٤/ ٤٤)
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/ ٣٥٠)
(٤) تحرير تقريب التهذيب (٤/ ١٣)
(٥) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (ص: ١٠٢)
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٧٢)
(٧) الكاشف (٢/ ٣١٩)
(٨) تحرير تقريب التهذيب (٤/ ١٣)
(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ٣٨٦)
(١٠) تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ١٢٧٢)
(١١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (١/ ٢٢٨)
(١٢) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٢٩٩)
(١٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٧/ ٥٥٦)
(١٤) : تحرير تقريب التهذيب (٢/ ٣٤٦)
(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣/ ٢٧٣)
(١٦) تاريخ الإسلام ت بشار (٣/ ١٠١٩)
(١٧) الطبقات الكبرى ط دار صادر (٧/ ٣١٠)
(١٨) مختصر الكامل في الضعفاء (ص: ٨٣٤)
(١٩) تحرير تقريب التهذيب (٤/ ١٨٥)
(٢٠) ينظر ترجمته في ص(٣) من هذا البحث

سعيد، روى عن أبي هريرة، وأبيه ابي سعيد وعبد الله بن رافع، روى عنه: عمرو بن أبي عمرو، وأيوب بن موسى، وعبيد الله بن عمر[١]، مات أبو سعيد في يوم الإثنين العاشر من صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة الشونيزي[٢]وقال عبد الرحمن سئل أبي عن سعيد المقبري فقال: ليس به بأس، وقال سمعت أبي يقول: سعيد المقبري صدوق، سئل أبو زرعة عن سعيد المقبري فقال: مدينى ثقة [٣].

٧- أبو هريرة: الصحابي الجليل تقدمت ترجمته في ص(٧).

الحكم على الحديث:

قال الترمذي: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ

أما هذا اللفظ؛ فهو ضعيف؛ لأن أبا خالد الدالاني يخطئ كثيرا، وكان يدلس كما قال الحافظ في "التقريب "، وهو قد عنعنه كما تراه، وقد خالفه في لفظه جماعة؛ منهم: مالك؛ فرواه- كما تقدم عن الترمذي- عن سعيد المقبري بلفظ:"من كانت عنده مظلمة لأخيه، فليتحلله منها؛ فإنه ليس ثم دينار ولا درهم ... " الحديث؛ ليس فيه: "رحم الله عبدا "[٤]، وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ من غير طريف زيد بن ابي انيسة[٥]، وهو اللفظ الصحيح والله اعلم.

المعنى العام للحديث:

بقول الرسول ﷺ "رحم الله عبداً" أي مسلماً، "كانت لأخيه عنده مظلمة" بكسر اللام على الأشهر وحكى الفتح والضم، "في عِرْض" بالكسر هو محل المدح والذم، "أو مال فجاءه فاستحله" أي طلب أن يجعله في حل مما لديه له، يحتمل أن المراد إذا علم بأنه قد نال في عرضه وماله فإنه لا تسقطه التوبة حتى يستحله، ويحتمل أنه لا بد في طلب حله وإن لم يعلم بأن يعلمه أنه قد نال منه فيطلبه أن يجعله في حل فيكون فيه دليل على أنها لا تقبل توبة من قال في أخيه شيئاً وإن كان لا يعلم حتى يعلمه ويستحله وقد سلف الكلام فيه، "قبل أن يؤخذ" أي تُقبض روحه يحتمل الظالم والمظلوم والأول الأقرب، "وليس له ثمة دينار ولا درهم" يقضي منه ما عليه ولا تسمح النفس بالعفو لأنه يوم يحتاج فيه كلٌّ إلى ماله عند الناس، "فإن كانت له حسنات أخذ من حسناته" فتوفى منها لمن ظلمه، "وإن لم تكن ثم حسنات" أو لم تف بما عليه، "حملوا عليه من سيئاته" ويقذف به في النار[٦].

---

(١) رجال صحيح مسلم (١/ ٢٣٩)

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٥/ ٢٧٦)

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٥٧)

(٤) أرشيف منتدى الألوكة – ٣ (ص: ٠)

(٥) صحيح البخاري، كتباب الرقائق، باب القصاص يوم القيامة (٨/ ١١١)

(٦) التنوير شرح الجامع الصغير (٦/ ٢٤٣)

ما يستفاد من الحديث:

١- يقتص المظلوم من الظالم حتى يأخذ منه بقدر حقه[١].

٢- يعاقب بسبب فعله وظلمه، ولم يعاقب بغير جناية منه بل بجنايته، فقوبلت الحسنات بالسيئات على ما اقتضاه عدل الله في عباده[٢].

٣- جميع حقوق الإنسان في الإسلام مصدرها الله المحيط بكل شيء كانت أعمق وأشمل من حقوق الإنسان في الوثائق الوضعية.

٤- رعاية حقوق الإنسان في الإسلام هي من العدل الذي قامت عليه السماوات والأرض والذي أمر به الله: (قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ)[٣] [٤]

٥- دل الحديث على التحذير من عواقب الظلم الوخيمة لأنه يتحول يوم القيامة إلى ظلمات تغشى بصر فاعله، وتحجب عليه طريقه[٥].

٥.المطلب الرابع: الحديث الثالث: أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ -باب ومن سورة الأعراف

٣٠٧٥ – حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ } قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ " . فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُدْخِلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ، فَيُدْخِلَهُ اللهُ النَّارَ " . **تخريج الحديث:** الترمذي[٦]، موطأ مالك[١]، النسائي[٢]، النسائي[٢]، احمد[٣].

(١) فيض القدير (٤/ ٢٦)

(٢) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين (٢/ ٥٢٩)

(٣) الأعراف ٢٩

(٤) الخلاصة في شرح الخمسين الشامية (ص: ٣٣٤)

(٥) منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري (٣/ ٣٦٥)

(٦)

ترجمة رجال السند:

١-إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خطمة واسم خطمة عبد الله بن جشم بن مالك بن أوس بن حارثه بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الخطمي الأنصاري القاضي كنيته أبو موسى مات سنة،١٤٤هـ[٤]، سمع: ابن عيينة، وعبد السلام بن حرب، ومعن بن عيسى، وكان فاضلا صاحب سنة وروى عنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه[٥]. وقال الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الفقيه[٦]، وقال ابن حجر: ثقةٌ مُتْقِنٌ، من العاشرة[٧].

٢- معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الاشجعي، مولاهم، القزاز، أبويحيى المدني، روى عن: إبراهيم بن سعد، وعبد الله بن زياد بن درهم، وعبد الرحمن بن أبي الموال، روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن موسى الأنصاري[٨]،توفي معن في شوال سنة(١٩٨هـ)[٩]. وقال ابن سعد: ثقة ثبت[١٠]، وقال الذهبي الإمام، الحافظ، الثبت[١١]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[١٢].

٣- مالك بن أنس، هو شيخ الإسلام أبو عبد الله مالك بن أنس هو الإمام العلم، بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، لازم نافع واخذ عنه وعن سعيد المقبري، ووهب بن كيسان، والزهري، روى عنه من شيوخه: الزهري، وربيعة، ويحيى بن سعيد[١٣]، مات سنة (١٧٩هـ). وقال الذهبي: شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة[١٤]، وقال ابن حجر: المدني، الفقيه، إمامُ دار الهجرة، رأس المُتْقِنين، وكبيرُ المُتَثَبِّتين، من السابعة[١٥].

٤- زيد بن أبي أنيسة: سبقت ترجمة من قبل وهو ثقة[١٦].

٥- عبد الحميد بن عبد الرَّحْمَن بن زيد بن الْخطاب العدوي أبو عمر المدني أمه من بني البكاء بن عامر واستعمله عمر بن عبد العزيز على الكوفة وقيل عداده في أهل الجزيرة روى عن: أبيه، وابن عباس، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص، روى عنه: الزهري وقتادة وزيد بن أبي أنيسة[١٧].وقال العجلي: مدنِي ثِقَة[١٨]، وقال

(١) موطأ مالك ت عبد الباقي (٢/ ٨٩٨)
(٢) السنن الكبرى للنسائي (١٠/ ١٠٢)
(٣) مسند أحمد ت شاكر (١/ ٢٩٨)
(٤) رجال صحيح مسلم (١/ ٥٣)
(٥) تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ١٠٨٦)
(٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١١/ ٥٥٤)
(٧) تحرير تقريب التهذيب (١/ ١٢٣)
(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٣٣٧)
(٩) تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ١٢١٥)
(١٠) الطبقات الكبرى – متمم التابعين –محققا (ص: ١١١)
(١١) : سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٩/ ٣٠٤)
(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٢)
(١٣) تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ٧١٩)
(١٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٨/ ٤٨)
(١٥) تحرير تقريب التهذيب (٣/ ٣٣٩)
(١٦) ينظر ترجمته في ص(٣) من هذا البحث
(١٧) تهذيب التهذيب (٦/ ١١٩)
(١٨) الثقات للعجلي ط الدار (٢/ ٧٠)

الذهبي: الإمام، الثقة، الأمير العادل[١]، وقال ابن حجر: ثقة، مِن الرابعة[٢].

٦- مسلم بن يسار الجهني: "بصري" تابعي[٣]، روى عن: عمر بن الخطاب ونعيم بن ربيعة، روى عنه: عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب [٤] وقال العجلي: ثقة[٥]، وقال الذهبي: وثق[٦] وقال ابن حجر: مقبولٌ، من الثالثة[٧].

٧- الصحابي الجليل فاروق الامة: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب[٨]

الحكم على الحديث:

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ، وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بَيْنَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، وَبَيْنَ عُمَرَ رَجُلًا[٩].

المعنى العام للحديث:

ذكر الحديث، وهو من جنس الأحاديث السابقة فيما يتعلق بأن العمل مطلوب، وأن الناس لا يعرفون المقدر، وأن عندهم مشيئة وإرادة، وأن من اختار طريق السعادة فإنه ييسر لها، ومن اختار طريق الشقاوة فإنه ييسر لها، وينتهي الأول للجنة، وينتهي الآخر إلى النار، والحديث ذكر قضية المسح باليد على ظهر آدم، فإن استخراج الذرية من ظهر آدم وتمييزهم إلى شقي وسعيد، وقد جاء في الأحاديث وفي تفسير هذه الآية، وقد ذكر العلماء في تفسيرها معنيين: أحدهما: هذا الذي جاء في الحديث، والثاني: أن الله تعالى فطر الناس على التوحيد، فمنهم من يكون على هذا الشيء الذي فطر عليه، ومنهم من ينحرف عن الجادة، ولكن قد جاء الحديث في بيان سبب نزولها، وأنهم استخرجوا من ظهر آدم[١٠].

ما يستفاد من الحديث:

١- أجمع أهل السنة على أن " يده " صفة وليست بجارحة كجوارح المخلوقين ؛ لأنه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير[١١].

٢- أخبرَ الله تعالى في هذا الحديث على لسان رسوله بقوله عن حكمه وحكمتِه في تفريق الخلق فريقين ويسَّر الله ذلك.

٣- ويبرز وجه الحكمة بأن تيسير البارىء تعالى للرجل عمل أهل الجنة دليل على أنه من أهلها الذين خلقهم لها، وتيسير الرجل لعملِ أهل النار دليل على أنه خلقه لها، والإشارة بهذا التيسير المقتضى لما بيناه من الدليل إلى العمل الذي يكون عند الخاتمة لا إلى العمل المسترسل على

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٥/ ١٤٩)
(٢) تحرير تقريب التهذيب (٢/ ٣٠٠)
(٣) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٤٢٩)
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٥٥٦)
(٥) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٤٢٩)
(٦) الكاشف (٢/ ٢٦١)
(٧) تحرير تقريب التهذيب (٣/ ٣٧٧)
(٨) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٣/ ٢٠٧)
(٩) سنن الترمذي ت بشار (٥/ ١١٦)
(١٠) شرح سنن أبي داود للعباد (٥٣٠/ ٦)
(١١) شرح الزرقاني على الموطأ (٤/ ٣٨٥)

الأزمنةِ وقد بيَّن ذلك – ﷺ – بقوله: (إن الرجلَ ليعملَ بعملِ أهل الجنةِ..... الحديث)[١].

٤– حديث عظيم في القضاء والقدرِ يشهد له القرآن الكريم[٢].

٦.المطلب الخامس: الحديث الرابع: الدعوات عن رسول الله ﷺ – باب

٣٤٧٤ – حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِيَ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللهِ .

تخريج الحديث: الترمذي[٣]، مسند البزار[٤] النسائي[٥].

ترجمة رجال السند:

١– إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي، نزيل نيسابور، روى عن: أحمد بن محمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وزكريا بن عدي، روى عنه: الجماعة سوى أبى داود[٦]، وقال ابن ابي حاتم: صدوق[٧]، صدوق[٧]، وقال الذهبي: الإمام الفقيه الحافظ الحجة[٨]، وقال ابن حجر: ثقةٌ ثَبْتٌ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين[٩].

٢– علي بن معبد بن شداد العبدي، أبو الحسن، ويقال: أبو محمد، الرقي، نزيل مصر، روى عن: أحمد بن أبي أحمد، وإسحاق بن يحيى الخولاني، وإسحاق بن أبي يحيى الكعبي، روى عنه: إبراهيم بن أبي سفيان وسعيد بن أسد بن موسى، وسلمة بن شبيب[١٠]، حدث بمصر وتوفى بها لعشر بقين من شهر رمضان سنة ثمانى عشرة ومائتين[١١]وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الفقيه من من كبار الأئمة[١٢]، وقال ابن حجر: ثقةٌ فقيهٌ، من كبار العاشرة [١٣].

---

(١) صحيح البخاري (٥/ ١٣٤)

(٢) القبس في شرح موطأ مالك بن أنس (ص: ١٠٩٣)

(٣) سنن الترمذي ت شاكر (٥/ ٥١٥)، جامع الترمذي – أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب

(٤) مسند البزار = البحر الزخار (٩/ ٤٣٨) عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر.

(٥) السنن الكبرى للنسائي (٩/ ٥٥) ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ فِي حَدِيثِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ فِيهِ

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٤٧٦)

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣٤)

(٨) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٩/ ٥٧٧)

(٩) تحرير تقريب التهذيب (١/ ١٢٣)

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ١٣٩)

(١١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢/ ٣٦١)

(١٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٠/ ٦٣١)

(١٣) تحرير تقريب التهذيب (٣/ ٥٥)

٣- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي، أبو وهب الرقي مولى بني أسد، روى عن: إسحاق بن راشد، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وإسماعيل بن أبي خالد ، روى عنه: أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، وإسماعيل بن عبد الله الرقي، وبقية بن الوليد[١].وقال ابن سعد: ثقة صدوقاً كثير الحديث وربما أخطأ. وكان أحفظ من روى عن عبد الكريم الجزري[٢]، وقال وقال العجلي: ثقة[٣]، وقال الذهبي: الحافظ الكبير[٤] وقال ابن حجر: ثقةٌ فقيه ربما وَهِمَ، مِن الثامنة، مات سنة ثمانين[٥].

٤- زيد بن أبي أنيسة: سبقت ترجمة من قبل وهو ثقة[٦].

٥- شهر بن حوشب الاشعري، أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو الجعد، والشامي الحمصي، ويقال: الدمشقي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية، روى عن: بلال المؤذن، وتميم الداري، وثوبان مولى رسول الله ﷺ، روى عنه: أبان بن صالح، وأبان بن صمعة، وإبراهيم بن حنان الأزدي[٧]. وقال ابن سعد: كَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ[٨]، وقال العجلي: ثقة[٩]، وقال الذهبي: من كبار علماء التابعين[١٠]، وقال ابن حجر: صدوقٌ كثيرُ الإرسال والأوهام،من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة[١١].

٦- عبد الرحمن بن غنم الأشعري الشامي، مختلف في صحبته، روى عن: النبي ﷺ، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب، روى عنه: إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، ورجاء بن حيوة، وسوار بن شبيب[١٢]، مات سنة ثمان وسبعين[١٣]، وقال ابن سعد: ثقة[١٤]، وقال ابن ابي حاتم: جاهلي ليست له صحبة[١٥]، وقال الذهبي: الفقيه: شيخ أهل فلسطين وفقيه الشام[١٦]، وقال ابن حجر: مختلَف في صُحبته[١٧].

٧- أبو ذر. صاحب رسول الله ﷺ اسمه جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن الوقيعة بن حرام بن غفار بن مليل، ويقال: جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مليل بن صعير بن حرام بن غفار. مات بالربذة سنة اثنتين وثلاثين، وصلى عليه عبد الله بن مسعود[١٨].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/ ١٣٦)
(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية (٧/ ٣٣٦)
(٣) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٣١٩)
(٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٨/ ٣١٠)
(٥) تحرير تقريب التهذيب (٢/ ٤١٢)
(٦) ينظر ترجمته في ص(٣) من هذا البحث
(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٥٧٩)
(٨) الطبقات الكبرى ط العلمية (٧/ ٣١٢)
(٩) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٢٢٣)
(١٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٤/ ٣٧٢)
(١١) : تحرير تقريب التهذيب (٢/ ١٢٢)
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ٣٤٠)
(١٣) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (١/ ٤٢)
(١٤) الطبقات الكبرى ط العلمية (٧/ ٣٠٧)
(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٧٤)
(١٦) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (١/ ٤١)
(١٧) تحرير تقريب التهذيب (٢/ ٣٤٣)
(١٨) الطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٧١)

الحكم على الحديث: قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[١].

المعنى العام للحديث:

من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم. قال الجزري: أي عاطف رجليه في التشهد قبل أن ينهض. وقوله: "من قال قبل أن يثنى رجليه" هذا ضد الأول في الأول ومثله في المعنى؛ لأنه أراد قبل أن يصرف رجله عن حالته التي هو عليها في التشهد، (كتب له بكل واحدة) أي من المرات أو من الكلمات. (ومحيت عنه عشر سيئات) والمحو أبلغ من الغفران، (ورفع له عشر درجات) يجوز في مثل هذا تذكير الفعل وتأنيثه، ولذا ذكر الفعل فيها وفي القرينة الأولى، أما التأنيث فلاكتساب لفظ عشر التأنيث من الإضافة، وأما التذكير فبظاهر اللفظ. (وكانت) أي الكلمات، (له) أي للقائل وليس هذا اللفظ في المسند، (حرزاً) حفظاً، (من كل مكروه) من الآفات، (وحرزاً من الشيطان الرجيم) تخصيص بعد تعميم لكمال الاعتناء به، وفي حديث أبي ذر: وكان (أى القائل) يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه، وحرس من الشيطان (ولم يحل) بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام، وفي حديث أبي ذر: لم ينبغ أي لم يجز(لذنب أن يدركه) أي يهلكه ويبطل عمله، زاد في حديث أبي ذر: في ذلك اليوم (إلا الشرك) أي إن وقع منه، وهو بالرفع، قال الطيبي: فيه استعارة ما أحسن موقعها فإن الداعي إذا دعا بكلمة التوحيد فقد أدخل نفسه حرماً آمناً فلا يستقيم للذنب أن يحل ويهتك حرمة الله، فإذا خرج عن حرم التوحيد أدركه الشرك لا محالة، والمعنى لا ينبغي لذنب أي ذنب كان أن يدرك الداعي ويحيط به من جوانبه، ويستأصله سوى الشرك كما قال تعالى{بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته} يعني استولت عليه، وشملت جملة أحواله حتى صار كالمحاط بها، لا يخلو عنها شيء من جوانبه، وهذا إنما يصح في شأن المشرك؛ لأن غيره إن لم يكن له سوى تصديق قلبه وإقرار لسانه فلم يحط به[٢].

ما يستفاد من الحديث:

١- ظاهر هذه الأحاديث أن هذه الفضائل لكل ذاكر.

٢- أن الفضل الوارد في مثل هذه الأعمال الصالحة والأذكار إنما هو لأهل الفضل في الدين والطهارة من الجرائم العظام وليس من أصر على شهواته وانتهك دين الله وحرماته بلا حق بالأفاضل المطهرين من ذلك، ويشهد له قوله تعالى: { أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} الآية[٣].

(١) سنن الترمذي ت شاكر (٥/ ٥١٥)، جامع الترمذي - أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب

(٢) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٣/ ٣٣٥)

(٣) جامع الترمذي مع شرحه تحفة الأحوذي - أبواب الدعوات - باب باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد

٣- إن الداعي إذا دعا بكلمة التوحيد، فقد أدخل نفسه حرما آمنا[١].

٧.المطلب السادس: الحديث الخامس: أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ –باب

٣٦٩٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءً حِينَ انْتَفَضَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اثْبُتْ حِرَاءُ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ"؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ: مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً" وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ، فَجَهَّزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمَنٍ فَابْتَعْتُهَا، فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ، نَعَمْ. وَأَشْيَاءُ عَدَّدَهَا .

تخريج الحديث: الترمذي[٢]، النسائي[٣]، ابن خزيمة[٤]، ابن حبان[٥]، الدارقطني[٦]، الحاكم النيسابوري[٧]، البيهقي[٨].

ترجمة رجال السند:

١- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي، أبو محمد السمرقندي الحافظ، من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم، روى عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد بن الحجاج المروزي، والأسود بن عامر شاذان، روى عنه: مسلم، وأبو داود، والترمذي[٩]، وقال ابن حبان: كَانَ من الْحفاظ المتقنين وَأهل الْوَرع فِي الدَّين مِمَّن حفظ وَجمع وتفقه وصنف وَحدث وَأظْهر السّنة فِي بَلَده[١٠]، وقال الذهبي: الحافظ عالم سمرقند[١١]، وقال ابن حجر: الحافظ، صاحب "المسنَد": ثقةٌ فاضلٌ مُتقِنٌ، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين، وله أربع وسبعون[١٢].

٢- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبو جعفر القرشي، مولى آل عقبة بن أبي معيط، روى عن: إسماعيل بن عياش،، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك، روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن إبراهيم الدورقي[١٣]وقال العجلي: متفق على توثيقه[١٤]، وقال ابن حبان:

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢/ ٧٧٣)
(٢) جامع الترمذي - أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب، ت بشار (٦/ ٦٦)
(٣) سنن النسائي (٦/ ٢٣٦)
(٤) صحيح ابن خزيمة ط ٣ (٢/ ١١٩٤)
(٥) صحيح ابن حبان - محققا (١٥/ ٣٤٨)
(٦) سنن الدارقطني - ت هاشم المدني (٤/ ١٩٩)
(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٥٨٠)
(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٢٧٦)
(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ٢١٠)
(١٠) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٤)
(١١) الكاشف (١/ ٥٦٧)
(١٢) تحرير تقريب التهذيب (٢/ ٢٣١)
(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ٣٧٦)
(١٤) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٢٥٢)

كَانَ قد اخْتَلَط سنة ثَمَانِي عشرَة وبقى فِي اخْتِلَاطه إِلَى أَن مَاتَ[١]، وقال ابن حجر: ثقة لكنه تغيَّر بأخَرَة فلم يَفْحُش اختلاطُه، من العاشرة، مات سنة عشرين[٢].

٣- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي، أبو وهب الرقي مولى بني أسد، روى عن: إسحاق بن راشد، وحماد بن شعيب الحماني، وزيد بن أبي أنيسة ، روى عنه: أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، وإسماعيل بن عبد الله الرقي، وبقية بن الوليد[٣]. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً كثير الحديث وربما أخطأ [٤]، وقال العجلي: متفق على توثيقه[٥]، وقال ابن حجر: ثقةٌ ثقةٌ فقيه ربما وَهِمَ، مِن الثامنة، مات سنة ثمانين، عن ثمانين إلَّا سنة[٦].

٤- زيد بن أبي أنيسة: سبقت ترجمة من قبل وهو ثقة[٧].

٥- عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: عمرو ابن عبد الله بن علي، ويقال: عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة، واسمه ذو يحمد الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، روى عن: أربدة التميمي، وأسامة بن زيد بن حارثة، والأسود بن يزيد النخعي، روى عنه: أبان بن تغلب، وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي، والأجلح بن عبد الله الكندي[٨].وقال العجلي: تابعي، ثقة[٩]، وقال الذهبي: أحد الاعلام[١٠].

٥- عبد الله بن حبيب بن ربيعة ،بالتصغير، أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي القارئ، روى عن: حذيفة بن اليمان، وخالد بن الوليد، وسعد بن أبي وقاص، روى عنه: إبراهيم النخعي وإسماعيل بن عبد الرحمن تهذيب السدي، وحبيب بن أبي ثابت[١١]، قال العجلي: متفق على توثيقه[١٢]، قال ابن حجر: ثقة ثبت من الثانية مات بعد السبعين[١٣].

٦-الصحابي الجليل:عثمان بْن عفان بْن أَبِي العاص بْن أمية بْن عَبْد شمس بْن عَبْد مناف الْقُرَشِيّ الأموي يجتمع هُوَ ورسول اللَّه ﷺ فِي عَبْد مناف، يكنى أبا عَبْد اللَّه، وقيل: أَبُو عَمْرو، وقيل: كَانَ يكنى أولًا بابنه عَبْد اللَّه، وأمه رقية بِنْت رَسُول اللَّه ﷺ[١٤].

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٥١)
(٢) تحرير تقريب التهذيب (٢/ ١٩٨)
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/ ١٣٧)
(٤) الطبقات الكبرى ط العلمية (٧/ ٣٣٦)
(٥) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٣١٩)
(٦) تحرير تقريب التهذيب (٢/ ٤١٢)
(٧) ينظر ترجمته في ص(٣) من هذا البحث
(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ١٠٨)
(٩) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٣٦٦)
(١٠) الكاشف (٢/ ٨٢)
(١١) الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ٤٠٩)
(١٢) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٢٥٣)
(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٩)
(١٤) أسد الغابة ط العلمية (٣/ ٥٧٨)

الحكم على الحديث:

قال الترمذي: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ[١].

المعنى العام للحديث:

قوله: (نا عبد الله بن جعفر) بن غيلان – بالمعجمة – الرقي، أبو عبد الرحمن، القرشي مولاهم، ثقة لكنه تغير بآخره فلم يفحش اختلاطه، من العاشرة . (نا عبيد الله بن عمرو) الرقي، (عن أبي إسحاق) هو السبيعي، وقوله: (لما حصر) بصيغة المجهول ؛ أي أحيط به وحاصره المصريون الذين أنكروا عليه توليته عبد الله بن سعد بن أبي سرح، والقصة مشهورة، وقد وقع في رواية النسائي قال: لما حصر عثمان في داره واجتمع الناس قام فأشرف عليهم، (أشرف عليهم)، أي اطلع عليهم (أنشدكم بالله) من التذكير، وذكر البخاري هذا الحديث تعليقا وفيه: أنشدكم الله، وفي رواية ثمامة الآتية: أنشدكم بالله والإسلام،(حين انتفض)؛ أي تحرك(حراء) بتقدير حرف النداء،(في جيش العسرة) بضم العين وسكون السين المهملتين، وهو جيش غزوة تبوك، سمي بها لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق، والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة، كذا في النهاية، وقيل: سمي به لما فيه من قلة الزاد ومفازة بعيدة وعدو كثير قوي،(والناس مجهدون) اسم مفعول من الإجهاد؛ أي موقعون في الجهد والمشقة، قال في النهاية: يقال أجهد فهو مجهد بالفتح أي أنه أوقع في الجهد والمشقة (فجهزت ذلك الجيش) من التجهيز؛ أي هيأت جهاز سفره، (قالوا: نعم)؛ أي صدقوه، وللنسائي من طريق الأحنف بن قيس أن الذين صدقوه بذلك هم علي بن أبي طالب، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص (أن رومة) بضم الراء وسكون الواو فميم، بئر عظيم شمالي مسجد القبلتين بوادي العقيق، ماءه عذب لطيف في غاية العذوبة واللطافة، تسميها الآن العامة بئر الجنة لترتب دخول الجنة لعثمان على شرائها، قاله صاحب اللمعات، وقال الكرماني: كان رومة ركية ليهودي يبيع المسلمين ماءها، فاشتراها منه عثمان بعشرين ألف درهم، (فابتعتها)؛ أي اشتريتها،(قالوا: اللهم نعم) قال المطرزي: قد يؤتى بـ " اللهم " قبل إلا إذا كان المستثنى عزيزا نادرا وكان قصدهم بذلك الاستظهار بمشيئة الله تعالى في إثبات كونه ووجوده إيماء إلى أنه بلغ من الندور حد الشذوذ، وقيل: كلمتي الجحد والتصديق في جواب المستفهم كقوله: اللهم لا ونعم .

غريب الحديث:

(جَهَدَ) الرجل فهو مجهود: إذا وجد مشقة، وهو من الجَهد، وجهد [ص:٦٤٢] الناس: إذا قحطوا فهم مجهودون، فأما أَجْهَد فهو مُجْهِد، فإنما يكون

(١) جامع الترمذي - أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب، ت بشار (٦/ ٦٦)

على تقدير أنه وقع في الجهد، وهو المشقة، وكذلك مجهِد – بالكسر – أي: إنه ذو جَهد ومشقة، أو هو من أَجْهَدَ دابته: إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها، ورجل مجهَد ومجهِد: إذا كان ذا دابة ضعيفة، فاستعاره للحال في قلة المال ونحوه، (وابنُ السبيل) السبيل: الطريق، وابن السبيل: هو المسافر، كأنه للزومه السفر والطريق نسب إليها[١].

ما يستفاد من الحديث:

١– جواز بيع الآبار. وفيه: جواز الوقف على نفسه ولو وقف على الفقراء ثم صار فقيرا جاز أخذه منه[٢].

٢– ولد عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد الفيل بست سنين على الصحيح كان يلقب ذا النورين، كان يقوم الليل ويصوم الدهر ويصل الرحم، وفي الإصابة: بويع في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وقتل في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، على الصحيح المشهور ودفن في حش كوكب وهو أرض كان عثمان اشتراها، فوسع بها البقيع رضي الله عنه وأرضاه[٣].

٣– كان أهل الفتنة أثناء حصارهم لعثمان في داره و منعه من الصلاة بالناس، هم الذين يصلون بهم، و كان الذي يصلي بالناس الغافقي بن حرب[٤].

٤– وفي الحَديثِ مشروعة الحثُّ على بذل وتَسخيرِ المالِ في مَرْضاةِ اللهِ عزَّ وجلَّ، ونُصرةِ دِينِ اللهِ تعالى، وأن النفقة في ذلك من أعظم القُرُبات.

٥. وفيه: منقبة ظاهرة وفَضلُ عُثمانَ بنِ عفَّانَ، وأَثَرُ نُصرَتِه لدِينِ اللهِ عزَّ وجلَّ، مما يأكد مكانته ومنزلته في الاسلام.

٦–.وفيه فَضلِ الغِنَى عِندَما يُسخَّرُ في طاعةِ اللهِ عزَّ وجلَّ، وانه محمود اذا استُخدم في خدمة مصالح الدين.

٧– أن مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه كان ثلمة في حصن الإسلام، فلم تجتمع الأمة بعده على خليفة إلى اليوم. وكان له من الآثار العظيمة، عقب الجريمة مباشرة، وبعدها، إلى اليوم، ما يكاد يكون بها السبب الأول لما تلاه من نكبات وكبوات في تاريخ هذه الأمة، وكان من أكبر آثار فتنة مقتل عثمان رضي الله عنه، افتراق الأمة[٥].

٨.الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على معلم الناس الخير سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، بها بدأت وبها اختتم، اسال الله العظيم اين يكون هذا البحث ذا منفعة وفائدة لكل من يطلع عليه، وذلك بتوفيق الله تعالى، استنبطت اهم النتائج التي توصلت اليها وهي كما يأتي:

(١) جامع الأصول (٨/ ٦٤١)

(٢) عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٢/ ١٩١)

(٣) فتح المنعم شرح صحيح مسلم (٩/ ٣٢٥)

(٤) مجموع حول عبد الله بن سبأ (٦/ ١٥)

(٥) المنهج المقترح لفهم المصطلح (ص: ٢٨)

أولا: تناول هذا البحث دراسة روايات احد صغار التابعين زيد بن أبي أنيسة الرهاوي، وهو من الثقات، وله الباع الطويل في خدمة السنة المطهرة.

ثانياً: توصّل البحث إلى أن روايات زيد بن أبي أنيسة في جامع الإمام الترمذي محصورة في خمس روايات فقط، وهو ما يدل على انتقائية الإمام الترمذي ودقته في تخريج الأحاديث، وعدم الإكثار من مرويات الراوي إلا بعد التحقق من شروط القبول.

ثالثاً: ثبت أن زيد بن أبي أنيسة من صغار التابعين، وقد روى عن عدد من الصحابة وكبار التابعين، وروى عنه جماعة من الأئمة، الأمر الذي يجعل الحكم على رواياته مرتبطاً بدراسة الإسناد كاملًا وفق القواعد المعتمدة في علم الجرح والتعديل.

رابعاً: بينت ان هناك محاور جوهرية في الشريعة الاسلامية وتلامس حياة المسلم من العبادات والرقائق والتفسير وتهذيب النفس من خلال استحضار مشهد الحساب والقصاص ، مما يعزز الوازع الديني.

خامساً: تبيّن أن الروايات الخمس الواردة عنه قد تنوّعت موضوعاتها، ودخلت في أبواب فقهية متعددة، مما يدل على تعدد مجالات الاستفادة منها، رغم محدودية عددها.

سادساً: أظهر الإمام الترمذي في تعامله مع روايات زيد بن أبي أنيسة منهجه النقدي القائم على الجمع بين الرواية والدراية، حيث بيّن درجات الأحاديث، ونقل أقوال أهل العلم، وأشار إلى ما يتعلّق بها من علل واختلاف.

سابعاً: أكدت الدراسة أن الأساس في الحكم على الروايات هو سلامة الإسناد، وعدالة الرواة وضبطهم.

المصادر والمراجع

القران الكريم

١ – احوال الرجال، لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان.

٢ – أرشيف منتدى الألوكة – ٣، تم تحميله في: المحرم ١٤٣٢ هـ = ديسمبر ٢٠١٠ م، هذا الجزء يضم:، • مجلس التفسير وعلوم القرآن، • مجلس الحديث وعلومه، • مجلس الفقه وأصوله ، • مجلس اللغة العربية وعلومها، • مجلس الأدب الإسلامي، • مجلس السيرة النبوية والتاريخ والتراجم،• مجلس المنهجية في طلب العلم، رابط الموقع: http://majles.alukah.net.

٣ – الأسامي والكنى، لابي أحمد الحاكم (المتوفى: ٣٧٨ ه)ـ تحتوي هذه النسخة من الكتاب على قسمين:– القسم المطبوع: يبدأ (بأبي إسحاق) وينتهي (بأبي خنساء) .المحقق: يوسق بن محمد الدخيل: دار الغرباء الأثرية بالمدينة الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م

٤ – تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء،، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء

التراث الإسلامي– مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.

٥– تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٦– تاريخ بغداد وذيوله، ١– تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي،٢– المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي،٣ –ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار،٤ – المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي، ٥– الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.

٧– التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٨– التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ ه– ١٩٧٧م.

٩– تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، للدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧ م

١٠– تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

١١– تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.

١٢– التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، للحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي (٤٠٣ – ٤٧٤ هـ / ١٠١٢ – ١٠٨١ م) ، دراسة وتحقيق: أحمد لبزار أستاذ بكلية اللغة العربية بمراكش.

١٣– التَّكْميل في الجَـرْح والتَّعْـديل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م

١٤– التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام،

الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م

١٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ه – ١٩٨٠م.

١٦- تهذيب التهذيب، لابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٧- الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ ه = ١٩٧٣م.

١٨- تاريخ الثقات، لأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٩- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط – التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى.

٢٠- الجامع الكبير – سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.

٢١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه.

٢٢- الجرح والتعديل، لأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢٣- الخلاصة في شرح الخمسين الشامية، جمع وإعداد، الباحث في القرآن والسنة، علي بن نايف الشحود، الطبعة الأولى،١٤٣٠ هـ -٢٠٠٩ م.

٢٤- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (المتوفى: ١٠٥٧هـ)، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

٢٥- رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى:

٤٢٨هـ)، عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

٢٦- سنن أبي داود، لأبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.

٢٧- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.

٢٨- سنن الدارقطني، لأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤م.

٢٩- السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، لأبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، مؤلف الجوهر النقي: علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني ، المحقق:، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة: الطبعة: الأولى ـ ١٣٤٤ هـ.

٣٠- السنن الكبرى، لأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٣١- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٣٢- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ــ سنة الوفاة ١١٢٢، دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤١١

٣٣- شرح سنن أبي داود، لعبدالمحسن العباد، مصدر الكتاب: الشبكة الإسلامية، أعده للشاملة: أحمد عبدالله.

٣٤- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٣٥- صحيحُ ابن خُزَيمة لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، حَقَقهُ وعَلّق عَلَيه وَخَرّجَ أَحَاديثه وَقدَّم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٣٦- طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى.

٣٧- طبقات خليفة بن خياط، لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)، برواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ)، المحقق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،: ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣م.

٣٨- الطبقات الكبرى، لأبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

٣٩- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٤٠- عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، لمحمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ.

٤١- فتح المنعم شرح صحيح مسلم، للأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، دار الشروق، الطبعة: الأولى (لدار الشروق)، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

٤٢- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ). دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الاولى ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.

٤٣- القبس في شرح موطأ مالك بن أنس، لالقاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ)، المحقق: الدكتور محمد عبد الله ولد كريم، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٩٩٢ م.

٤٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٤٥- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م.

٤٦- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٤٧- مجموع حول عبد الله بن سبأ، لعلي عبد الرحمن السلمان.

٤٨- مختصر الكامل في الضعفاء، لأحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ)، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة – مصر / القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

٤٩- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (المتوفى: ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية – بنارس الهند، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤ م.

٥٠- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٥١- المستدرك على الصحيحين، لأبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١.

٥٢- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥ م.

٥٣- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٥٤- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.

٥٥- المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، لأكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الدار الأثرية، الأردن –دار ابن عفان، القاهرة،

٥٦- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

٥٧- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لأبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

٥٨- المقتنى في سرد الكنى، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة

الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٥٩- منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق – الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف – المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

٦٠- المنهج المقترح لفهم المصطلح، لحاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م.

٦١- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري – أحمد عبد الرزاق عيد – محمود محمد خليل، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

٦٢- موطأ الإمام مالك، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م،

٦٣- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، قدم للكتاب: محمد يوسف البَنُوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر – بيروت –لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية– جدة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٦٤–نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

References

The Holy Quran

1. **Ahwal al-Rijal**, by Ibrahim ibn Yaqub ibn Ishaq al-Saadi al-Jawzajani (d. 259 AH). Edited by Abd al-Alim Abd al-Azim al-Bastawi. Hadith Academy Publishing House, Faisalabad, Pakistan.
2. **Alukah Forum Archive – Volume 3**, downloaded in Muharram 1432 AH (December 2010). This volume includes: Tafsir and Quranic Sciences Forum, Hadith Sciences Forum, Fiqh and Usul Forum, Arabic Language and Linguistics Forum, Islamic Literature Forum, Prophetic Biography and History Forum, Methodology of Seeking Knowledge Forum. Website: majles.alukah.net.

3. **Al-Asami wa al-Kuna**, by Abu Ahmad al-Hakim (d. 378 AH). Edited by Yusuf ibn Muhammad al-Dakhil. Dar al-Ghuraba al-Athariyya, Madinah. First edition, 1994.
4. **Tarikh Ibn Maeen (Narration of al-Duri)**, by Yahya ibn Maeen (d. 233 AH). Edited by Ahmad Muhammad Nur Sayf. Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Makkah. First edition, 1979.
5. **Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-Aalam**, by al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by Bashar Awwad Maruf. Dar al-Gharb al-Islami, first edition, 2003.
6. **Tarikh Baghdad and its Supplements**, by al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH). Edited by Mustafa Abd al-Qadir Atta. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1417 AH.
7. **Al-Tarikh al-Kabir**, by Muhammad ibn Ismail al-Bukhari (d. 256 AH). Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad, India.
8. **Al-Tarikh al-Awsat** (incorrectly printed as Al-Tarikh al-Saghir), by al-Bukhari. Edited by Mahmud Ibrahim Zayed. Dar al-Waey, first edition, 1977.
9. **Tahrir Taqrib al-Tahdhib**, originally by Ibn Hajar al-Asqalani, revised by Bashar Awwad Maruf and Shuayb al-Arnaout. Al-Risala Foundation, Beirut, first edition, 1997.
10. **Tadhkirat al-Huffaz**, by al-Dhahabi. Edited by Zakariya Umayrat. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1998.
11. **Naming the Teachers of al-Nasai and Mentioning the Mudallis**, by Ahmad ibn Shuayb al-Nasai (d. 303 AH). Edited by Hatim al-Awni. Dar Alam al-Fawaid, Makkah, 2002.
12. **Al-Tadil wa al-Tajrih**, by al-Baji (d. 474 AH). Edited by Ahmad Labzar.
13. **Al-Takmil fi al-Jarh wa al-Tadil**, by Ibn Kathir (d. 774 AH). Edited by Shadi Al Numan. Al-Numan Research Center, Yemen, 2011.
14. **Al-Tanwir Sharh al-Jami al-Saghir**, by al-Sanani (d. 1182 AH). Edited by Muhammad Ishaq Ibrahim. Dar al-Salam, Riyadh, 2011.
15. **Tahdhib al-Kamal**, by al-Mizzi (d. 742 AH). Edited by Bashar Awwad Maruf. Al-

compiled by Ali ibn Nayif al-Shahud, 2009.

24. **Dalil al-Falihin**, by Muhammad ibn Allan (d. 1057 AH). Dar al-Maarifa, Beirut, 2004.
25. **Rijal Sahih Muslim**, by Ibn Manjuwayh (d. 428 AH). Dar al-Maarifa, Beirut.
26. **Sunan Abi Dawud**, by Abu Dawud al-Sijistani (d. 275 AH). Edited by Shuayb al-Arnaout. Dar al-Risala, 2009.
27. **Sunan al-Tirmidhi**, edited by Ahmad Muhammad Shakir and others. Mustafa al-Babi al-Halabi Press, Egypt, 1975.
28. **Sunan al-Daraqutni**, edited by Shuayb al-Arnaout. Al-Risala Foundation, Beirut, 2004.
29. **Al-Sunan al-Kubra with al-Jawhar al-Naqi**, by al-Bayhaqi (d. 458 AH). Ottoman Encyclopedia Press, India.
30. **Al-Sunan al-Kubra**, by al-Nasai (d. 303 AH). Al-Risala Foundation, Beirut, 2001.
31. **Siyar Aalam al-Nubala**, by al-Dhahabi. Edited by Shuayb al-Arnaout. Al-Risala Foundation, 1985.
32. **Sharh al-Zurqani ala Muwatta Malik**, by al-Zurqani Risala Foundation, Beirut, 1980.
16. **Tahdhib al-Tahdhib**, by Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH). Ottoman Encyclopedia Press, India, 1326 AH.
17. **Al-Thiqat**, by Ibn Hibban (d. 354 AH). Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad, 1973.
18. **Tarikh al-Thiqat**, by al-Ijli (d. 261 AH). Dar al-Baz, first edition, 1984.
19. **Jami al-Usul fi Ahadith al-Rasul**, by Ibn al-Athir (d. 606 AH). Edited by Abd al-Qadir al-Arnaout.
20. **Al-Jami al-Kabir (Sunan al-Tirmidhi)**, by al-Tirmidhi (d. 279 AH). Edited by Bashar Awwad Maruf. Dar al-Gharb al-Islami, 1998.
21. **Sahih al-Bukhari**, by Muhammad ibn Ismail al-Bukhari. Edited by Muhammad Zuhayr al-Nasir. Dar Tawq al-Najah, 2001.
22. **Al-Jarh wa al-Tadil**, by Ibn Abi Hatim (d. 327 AH). Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad.
23. **Al-Khulasa fi Sharh al-Khamsin al-Shamiyya**,

(d. 1122 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

33. **Sharh Sunan Abi Dawud**, by Abd al-Muhsin al-Abbad. Islamic Network.
34. **Sahih Ibn Hibban**, arranged by Ibn Balban. Edited by Shuayb al-Arnaout. Al-Risala Foundation, 1993.
35. **Sahih Ibn Khuzayma**, edited by Muhammad Mustafa al-Azami. Al-Maktab al-Islami, 2003.
36. **Tabaqat al-Huffaz**, by al-Suyuti (d. 911 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
37. **Tabaqat Khalifa ibn Khayyat**, edited by Suhayl Zakkar. Dar al-Fikr, 1993.
38. **Al-Tabaqat al-Kubra**, by Ibn Saad (d. 230 AH). Edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1990.
39. **Umdat al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari**, by al-Ayni (d. 855 AH). Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
40. **Awn al-Mabud Sharh Sunan Abi Dawud**, by al-Azimabadi (d. 1329 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
41. **Fath al-Munim Sharh Sahih Muslim**, by Musa Shahin Lashin. Dar al-Shuruq, 2002.
42. **Fayd al-Qadir Sharh al-Jami al-Saghir**, by al-Manawi (d. 1031 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1994.
43. **Al-Qabas fi Sharh Muwatta Malik**, by Ibn al-Arabi (d. 543 AH). Dar al-Gharb al-Islami, 1992.
44. **Al-Kashif fi Marifat Man Lahu Riwaya fi al-Kutub al-Sitta**, by al-Dhahabi. Dar al-Qibla, 1992.
45. **Al-Kamil fi Duafa al-Rijal**, by Ibn Adi (d. 365 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1997.
46. **Al-Majruhin**, by Ibn Hibban (d. 354 AH). Dar al-Waey, 1396 AH.
47. **Collected Studies on Abdullah ibn Saba**, by Ali Abd al-Rahman al-Salman.
48. **Mukhtasar al-Kamil fi al-Duafa**, by al-Maqrizi (d. 845 AH). Maktabat al-Sunnah, Cairo, 1994.
49. **Mirqat al-Mafatih Sharh Mishkat al-Masabih**, by al-Mubarakfuri (d. 1414 AH). Salafi University, India, 1984.
50. **Mirqat al-Mafatih**, by Ali al-Qari (d. 1014 AH). Dar al-Fikr, Beirut, 2002.
51. **Al-Mustadrak ala al-Sahihayn**, by al-Hakim al-

Naysaburi (d. 405 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.

52. **Musnad Imam Ahmad**, by Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH). Dar al-Hadith, Cairo, 1995.
53. **Musnad al-Bazzar (al-Bahr al-Zakhkhar)**, edited by several scholars. Maktabat al-Ulum wal-Hikam, Madinah.
54. **Tasmiyat Mashayikh al-Nasai**, by al-Nasai. Dar Alam al-Fawaid, 2002.
55. **Al-Mujam al-Saghir li Ruwat Ibn Jarir al-Tabari**, by Akram ibn Muhammad Ziyada al-Faluji. Al-Dar al-Athariyya.
56. **Marifat al-Thiqat**, by al-Ijli. Edited by Abd al-Alim al-Bastawi. Maktabat al-Dar, Madinah.
57. **Mughni al-Akhyar**, by al-Ayni (d. 855 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2006.
58. **Al-Muqtafi fi Sard al-Kuna**, by al-Dhahabi. Islamic University, Madinah, 1987.
59. **Manar al-Qari Sharh Mukhtasar Sahih al-Bukhari**, by Hamza Muhammad Qasim. Dar al-Bayan, 1990.
60. **Al-Manhaj al-Muqtarah li Fahm al-Mustalah**, by Hatim al-Awni. Dar al-Hijra, Riyadh, 1996.
61. **Encyclopedia of Imam Ahmad Statements on Narrators**, compiled by Abu al-Maati al-Nuri and others. Alam al-Kutub, 1997.
62. **Muwatta Imam Malik**, edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi. Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1985.
63. **Nasb al-Raya li Ahadith al-Hidaya**, by al-Zaylai (d. 762 AH). Al-Rayyan Foundation, Beirut, 1997.
64. **Nayl al-Awtar**, by Muhammad ibn Ali al-Shawkani (d. 1250 AH). Edited by Isam al-Sababti. Dar al-Hadith, Egypt, 1993.